

أسعار أنابيب الغاز في مصر | 200 جنيه للمنزلية و12 ألف جنيه للصناعية.. تحديات ودعم مستمر

<https://misryoum.com> مصر اليوم المصدر:



في خضم التحديات الاقتصادية والضغط المتزايد على موارد الطاقة، تبقى أسطوانة الغاز حاضرة بقوة في حياة المصريين اليومية، متجاوزة كونها مجرد سلع، لتصبح رمزاً لمعركة دائمة بين الحاجة والقدرة على الشراء، في ظل تقلبات أسعار الطاقة.

توازنات متغيرة بين الدخل المحدود وارتفاع تكاليف الطاقة

وسط أجواء الاقتصاد المضطربة وأزمات السوق المتلاحقة، لا تزال أسطوانة البوتاجاز عنصراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في كل منزل ومطبخ بمصر، ولم تعد مجرد عبوة غاز معدنية، بل تحولت إلى مؤشر مباشر على ضغوط المعيشة التي يواجهها المواطن، حيث تظل أسعارها مرآة تعكس توازنات متغيرة بين الدخل المحدود وارتفاع تكاليف الطاقة.

أسعار أنابيب الغاز رغم تقلبات عالمية في أسعار الوقود

في السوق المحلية اليوم، تستقر أسعار أنابيب الغاز رغم تقلبات عالمية في أسعار الوقود وزيادة تكاليف النقل الداخلي. فالأنبوبة المنزلية التي تزن 12.5 كيلو جراماً تباع في مستودعات الحكومة بسعر 200 جنيه، إلا أنها تصل أحياناً إلى 230 جنيهًا في الأسواق الحرة، باختلاف المناطق وأساليب التوزيع.

أما الأنابيب الأكبر حجمًا والمخصصة للاستخدامات التجارية فتتراوح أسعارها بين 350 و400 جنيه، في حين ترتفع الأنابيب الصناعية المستخدمة في المنشآت الكبيرة لتصل إلى 12,000 جنيه.

هذه الزيادات السعرية لا تتفصل عن عوامل عدة، أبرزها تحركات أسعار النفط في الأسواق العالمية التي تؤثر بشكل مباشر على تكلفة الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الوقود داخل مصر، مما يزيد من أعباء النقل والشحن، كذلك يلعب تذبذب سعر صرف الجنيه المصري دوراً مهماً في رسم سياسة التسعير.

وعلى الرغم من محاولات الحكومة لموازنة الدعم وضبط الأسعار بما يضمن استمرار التوريد، فإن المواطن هو الأكثر معاناة من هذه التغيرات المستمرة.

وتبقى أنبوبة الغاز رمزاً حيوياً يعكس الواقع الاقتصادي الذي يعيش فيه المصريون، في انتظار خطوات جديدة يمكن أن تخفف من هذه الضغوط وتعيد الاستقرار للسوق.

أهمية أسطوانات الغاز

تمثل أسطوانات الغاز واحدة من أهم مصادر الطاقة المنزلية والتجارية في مصر، حيث توفر حلاً عملياً وفعالاً للطهي والاستخدام اليومي، خصوصاً في المناطق التي لا تصلها شبكات الغاز الطبيعي، وتتميز بسهولة نقلها وتخزينها، مما يجعلها خياراً مثالياً في المناطق الريفية والناحية.

تعتبر هذه الأسطوانات أيضاً دعامة أساسية في حالات الطوارئ مثل انقطاع الكهرباء أو توقف شبكات الغاز، مما يجعلها بديلاً آمناً ومتاحاً بسرعة، كذلك تعتهد عليها المشروعات الصغيرة والمطاعم، لما توفره من طاقة بأسعار مناسبة ومرونة في الاستخدام.

وبالرغم من توسع شبكات الغاز الطبيعي، فإن أسطوانات الغاز تظل حلاً اقتصادياً يعتهد عليه الملايين في حياتهم اليومية، خاصة مع التطورات المستمرة في أنظمة الأمان التي تقلل المخاطر المحتملة.